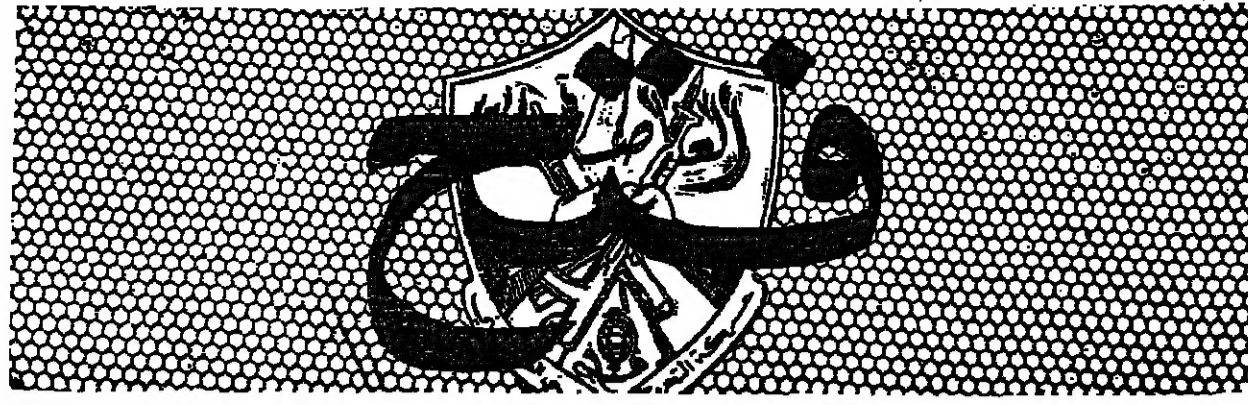


من الدفائي بشكل نسوة حرب التحرير الشعبية
بطنية وهذا يقتضي تصعيده ونشوبه وحياته
ة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية
مها وأشراكها في الثورة المسلحة وتحقيق التلاحم
لي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني
وبين الجماهير العربية ضامنا لاستمرار الثورة
بها وانتصارها .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

- مسلسل التصرفات «الفردي» الى متى ؟ ص ٢
- وثيقة دائمة يقدمها أحد المواطنين ص ٢
- لقاء في قواعد الثورة حول الاحداث الزاهية ص ٢
- المزيد من الوحدة الوطنية من اجل المزيد من الانتصارات ص ٣
- قبلة في شارع ص ٤

العدد : ١٥٦ - الاثنين ١٢-١٢-١٩٧٠ م الموافق ١٢ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الأردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

جبهة العربية العليا للمتابعة تقوم بجولة تشمل جرش وإربد والمخيمات

تقف بنفسها على الوضع في هذه المناطق تمهيدا لتطبيق الاتفاقية



على طريق حرب الشعب

عمان - قامت اللجنة العربية العليا للمتابعة برئاسة السيد اليامي الادغم صباح امس بزيارة تشمل مخيم البقعة ومدينة جرش وعسكري غزة وسوق مدينة اربد .
وقد رافق السيد الادغم في زيارته هذه ممثل اللجنة المركزية في اللجنة الاخ ابراهيم بكر وعدد من كبار المسؤولين ورافقه ايضا رئيس الوزراء وممثل الحكومة في اللجنة بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الجيش والامن العام ، بالاضافة الى السفير السيد الطيب السحباتي والسيد احمد عبد الحميد حلمي وعدد من ضباط لجنة الرقابة العربية .

ويالرغم من تساقط الثلوج صباح امس فقد اصر السيد الادغم على القيام بالزيارة لمعالجة الموقف في هذه المناطق والمخيمات بالتالي :
١ - بالنسبة لمخيم البقعة فقد كان وفي معظم الايام التي تلت أحداث الـ١٥ يوليه تعرض للقصف بالرشاشات الثقيلة وفي بعض الاحيان بالمدفعية مما ادى الى وقوع عسدد من الاصابات بين سكان المخيم واشاعة القلق في نفوسهم .
٢ - بالنسبة لمخيم جرش فقد كانت طوال الايام الماضية مسرحا لعمليات عسكرية اعتقت بنفع الجيش للديابات لسحول بهذا الشكل الى سرعة عودة

السيد الادغم من تونس والبدء بجلسات طويلة للجنة بحضور كبار المسؤولين في الثورة والحكومة في محاولة لتطويق هذه الاحداث والعمل على تطبيق الاتفاقيات .
وتأتي زيارة الامم كمحاولة من قبل اللجنة العربية العليا للمتابعة على دراسة الامور على الطبيعة والوقوف على اسباب حدوث المخالفات .
واذا كانت اللجنة قد بذلت حتى الآن أقصى جهد ممكن لتطبيق الاتفاقيات فان زيارتها بالامس للشمال والتي تاتي بعد التسلسل الطويلة من الاجتماعات الى عقدها في عمان ، تأتي هذه الزيارة كمحاولة جديدة ومخصصة لاختبار تطبيق الاتفاقيات لان استمرار ارتكاب المخالفات سيدفع اللجنة في

في محاولة الى اعادتها في القاضية بزيادة الاجور وضوح متحدث باسم الرئيس .
المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع اجورهم بصورة نسبية .

في محاولة الى اعادتها في القاضية بزيادة الاجور وضوح متحدث باسم الرئيس .
المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع اجورهم بصورة نسبية .

في محاولة الى اعادتها في القاضية بزيادة الاجور وضوح متحدث باسم الرئيس .
المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع اجورهم بصورة نسبية .

عمان - قامت اللجنة العربية العليا للمتابعة برئاسة السيد اليامي الادغم صباح امس بزيارة تشمل مخيم البقعة ومدينة جرش وعسكري غزة وسوق مدينة اربد .
وقد رافق السيد الادغم في زيارته هذه ممثل اللجنة المركزية في اللجنة الاخ ابراهيم بكر وعدد من كبار المسؤولين ورافقه ايضا رئيس الوزراء وممثل الحكومة في اللجنة بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الجيش والامن العام ، بالاضافة الى السفير السيد الطيب السحباتي والسيد احمد عبد الحميد حلمي وعدد من ضباط لجنة الرقابة العربية .

ويالرغم من تساقط الثلوج صباح امس فقد اصر السيد الادغم على القيام بالزيارة لمعالجة الموقف في هذه المناطق والمخيمات بالتالي :
١ - بالنسبة لمخيم البقعة فقد كان وفي معظم الايام التي تلت أحداث الـ١٥ يوليه تعرض للقصف بالرشاشات الثقيلة وفي بعض الاحيان بالمدفعية مما ادى الى وقوع عسدد من الاصابات بين سكان المخيم واشاعة القلق في نفوسهم .
٢ - بالنسبة لمخيم جرش فقد كانت طوال الايام الماضية مسرحا لعمليات عسكرية اعتقت بنفع الجيش للديابات لسحول بهذا الشكل الى سرعة عودة

عمال بريد القدس يشددون من اضرابهم

سيزيد عمال بريد القدس اليوم من التقيود التي يفرضونها منذ خمسة ايام وسوف لا يقوم العمال بتوزيع الرسائل على المشتركين في متاديق البريد ، وما يذكر ان العمال لم يقوموا خلال الايام الخمسة الاخيرة بتوزيع البريد المسجل او البريد الرسمي او الطرود ويدعى العمال بانهم لم يتوصل بعد

دايان يقول انه لا يريد العودة الى محادثات السلام تحت الترهيد المصري وترهيد مجلس الأمن الدولي

نيويورك - رويتر - قال الجنرال دايان وزير دفاع العدو ليليس ان «اسرائيل» لا تريد العودة الى محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط تحت التهديد المصري وتحت تهديد بغرض حل من مجلس امن دولي معاد لها .
وقال مشيرا الى محادثات السلام تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ بموتو السلام الدولي اتنا لا نريد التفاوض ما لم تكن هذه المفاوضات حرة وعلى قدم المساواة .
ولا نريد الجلوس الى مائدة بيننا يحمل الجانب الاخر سمسا . ونحن نريد التفاوض حول السلام على قدم المساواة ودون تهديد باننا اذا لم نقبل بما يفرضه المصريون فانهم سيحاولون الامر على مجلس الامن الدولي حيث يتمتعون بتأييد الاغلبية .
وكان الجنرال دايان الذي تباحث يوم الجمعة الماضي في واشنطن مع الزعماء الاميركيين وغيره من الزعماء الاميركيين يخاطب في مائدة عشاء لمنتدى الجالية اليهودي هنا ليلة امس وقال دايان انه لا يستطيع ان يتصور لية حكومة اسرائيلية

مناشدة عمان العالم لدعم نضال الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة

الدار البيضاء - ناشدت اللجنة العمالية الدولية لماصرة كفاح العمال العرب ، ناشدت عمال العالم ان يقوموا بدورهم في مساندة نضال الشعوب العربية ، كما ناشدت العمال ابراز القضية الفلسطينية التي تمثل محور الصراع الذي يدور في منطقة الشرق الاوسط منذ اكثر من عشرين عاما ، وتقويم كل دعم وتأييد للثورة الفلسطينية .
والجنة في الدار البيضاء والحركة النقابية الدولية التي قدمت الكثير في مجال التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين مطالبة الان بتجميع قواها اكثر لتقف ضد المعتدين مع الشعوب العربية وهذه المرحلة التي يدخل فيها نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة .
هذا وقد صدر هذا النداء بعد اول مؤتمر موسع عقدته

الجنة في الدار البيضاء والحركة النقابية الدولية التي قدمت الكثير في مجال التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين مطالبة الان بتجميع قواها اكثر لتقف ضد المعتدين مع الشعوب العربية وهذه المرحلة التي يدخل فيها نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة .
هذا وقد صدر هذا النداء بعد اول مؤتمر موسع عقدته

ثورة مستمرة

في مسيرة التصدي والتضحيات التي سارت عليها منذ خمس سنوات ، واجهنا العديد من المصاعب ، ولكن بذور الحياة والقوة والنمو هي جزء أصيل من ثورتنا وجماهيرنا . ولهذا ورغم كل الهجمات والمؤامرات الامبريالية الذي تعرضنا لها .
ن الثورة كانت دائما قوى من الصفية ، واتوى التحديت ، فكانت تخرج بعد كل تحد وكل وفي أقوى ما تكون ، لانها تنطق في كل مواجهة تجزية جديتين . . . واليوم والثورة جزء من ضمير ووجدان امتنا فهي تخفي عبر مسيرة التحديت قوة هدفنا تحرير الارض المحتلة من الغزاة . . . ن اجل الوصول الى هدفنا العظيم هذا لدينا كل والوسائل لعبور الدرب الذي يفصلنا عن ارضنا

التهلال الفلسطيني يقوم بواجبه لخدمة كافة المواطنين في كل مكان بالأردن

عمان - عندما دخل الجيش الى جرش يوم ٧-١٢-٧٠ ، ولدى وصوله الى عيادتي التهلال الاحمر الفلسطيني في المدينة ، قام بعض الجنود باعتقال الاطباء والمرضين ، كما قاموا بالتعاون مع قوات المقاومة الشعبية بنهب محتويات العيادتين وتدمير بعض المعدات فيها ، حيث بلغت قيمة الخسائر حوالي عشرين الف دينار بالاضافة الى سيارتين من سيارات التهلال .
وقد تعرض الاطباء والمرضون طيلة سيرهم من العيادات الى قيادة المقاطعة الى الحرب واطلاق الرصاص فوق رؤوسهم مما تسبب في استشهاد المرض حكت : ولدى وصولهم الى عيادة المقاطعة قام أحد الضباط برتبة ملازم بحمايتهم ومنع ضربهم وتبديدهم بالقتل .
وفي المساء تم تنظيم السي منطقة اربد حيث سجنوا في كيف كبير في « مخرة » حيث وجدوا فيه حوالي ٨٠ معتقلا من الفدائيين تحت حراسة احدى كتائب التابعة للثورة الثانية وجميع المعتقلين يعيشون في ظروف معيشية سيئة جدا حيث البرد والرطوبة الشديدة والتفتية السيئة .
وفي اليوم التالي اقتيدت الاطباء والمرضون الى حيث بعض الضباط الذين يادروهم بعض التهم الموجهة ضد اطياء التهلال الاحمر . وهي تهم لا يمكن ان يقبلها عقل أو منطق وتتناقض مع أبسط مبادئ الطب والانسانية . وقد لاحظ اطياء التهلال لدى حديثهم مع الجنود ان الجنود يؤمنون بهذه الاتصاعات ويريدونها . . . ونحن نتساءل هنا . . .

منطق اسرائيلي غريب يتقد الأمم المتحدة !!

محل او ان تقاضى ممن الحدود الامنة التي من الممكن حراستها والتي تكن من مد اي عدوان وذلك لان الدول العربية قد عرفت بخرقها للاتفاقيات . واضاف وزير الفرطة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ انطلاقا من ايهاها بالسلام على ان لا تكون تلك المحادثات مقيدة بشروط ، وفي معرض حديثه وجه وزير الفرطة انتقادا شديدا لمؤسسات هيئة الامم المتحدة التي ساهمت في التعرض للسلام بمنطقة الشرق الاوسط ، واضاف انه للمرة الاولى فقد اقرت في تلك المؤسسات مشاريع قرارات تتعرض لتأنيش دولة اسرائيل واضاف ان الشيء الخطير هو ان دول صديقة قد وافقت على تلك القرارات بنفس باردة .

فريس يقر اعتماد مليون دولار

ثاليلة اول امس لجنحة حات التابعة لمجلس غ الاميركي طلب الرئيس كي نيكسون تخصيص مليون دولار اضافية اعدات الخارجية بينها مائة مليون دولار لاسرائيل بت هذه اللجنة ان المبالغ حة للمساعدات الاميركية رى باستثناء اسرائيل وجب موافقة لجنة يوح الخارجية عليه .

في محاولة الى اعادتها في القاضية بزيادة الاجور وضوح متحدث باسم الرئيس .
المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع اجورهم بصورة نسبية .

المشاركة الشعبية في حرب العصابات الفيتنامية

كيف تعد وحدات الجيش والميليشيا الكمائن للطائرات الأمريكية !!

إذا زاد شعب مكافح، ان يلحق الهزيمة بعدو شرير، فيجب ان يمتلك الثقة بالنفس ولا يكون بمقتدرته هزيمة عدوه، ولهذا تجري عمليات تفقيف الشعب الفيتنامي على صاحب الوطن ويجب ان يفرض سيطرته على كل شبر من ارضه، وقد اتحت الفرصة شعب ان يشترك في العمل الفصلي والاشتراكي والبيروقراطي وبشكل ديمقراطي من اجل نجاح الثورة الفيتنامية... كذلك فان القيادة الفيتنامية افكار ومقترحات مجموع الناس باخلاص تام.

في عام ١٩٠٢ وفي وجه هرتسل الى روتشيلد رسالة بسط له فيها ضرورة انشاء مستعمرات يهودية في العراق.

وهي تطمح في الاستيلاء على ارض السعودية الواقعة على خليج العقبة ليمتد نفوذها الى الجنوب ويشمل تبوك حتى المدينة المنورة، لاعتقادها ان قسما من هذه المناطق كانت املاكاً لليهود.

وهذا نرى ان اطماع اسرائيل في البلاد العربية تتجاوز حدود فلسطين... وهي عاكسة على وضع مخطط ينفذ حسب نهج مرحلي.

ومن هنا... فان مسؤولينا التاريخيين من الضخامة بحيث تتجاوز كافة المسؤوليات التي اقيمت على كاهلها عبر عصور التاريخ.

ولاشك ان اهداف الحركة الصهيونية ووسائل واساليب تحقيق هذه الاهداف، بحاجة الى استجداء لتعمق على كافة شؤب العالم... لكشف مخططات الصهيونية، وبعدها ما تقوم به من اقتراعات، باسلوب علمي محرج بعيد عن السطحية والارتجال، وبأكبر هذا الاسلوب احر من الاهداف، بحيث يقوم مقام المصداقية في الجسد... ذلك هو الكفاح المسلح الذي يجبر العالم على التوقف لحظات لسماحاً بقوله البنديقية:

الخطي عن العنف:

قامت الصهيونية بوضع مخططاتها الاستراتيجية كما اسلفنا وفق فكر عسكري معتمده بعملية العنف المسلح.

ولذا فان هذا الاسلوب يعتبر من الاستراتيجيات الرئيسية في بقاء الصهيونية فاذا ماتحت عنه... فان اليهود سيخفون عندئذ عن فكرة جديدة يلتفون حولها... وهذا يعني نهاية الصهيونية.

وفي تشييد الصهيونية بفكرة العنف دوافع تطالبها مسلحتها للتطور والنمو واستعمار الارض.

وهناك مثال واضح وقريب الى الاهداف ان يقر سر هذا التشييد.

لقد قامت الثورة ببناء نفسها على اسلوب ممارسة الكفاح المسلح لاسترداد الارض... فمما حدث لو ان هذه الحركة تخلت عن مبدأ الكفاح المسلح؟ لاشك ان جماهير الشعوب ستخلى عنها بسهولة... ونحن نعلم ان الثورة لا يمكن ان تستمر الا بدعم الشعب وحده وجهوده وامواله... غير ان الاهدات تشير الى تصاعد هذه الثورة... وتنامك الجماهير حولها بفضل اعتمادها الكفاح المسلح اسلوباً أساسياً في تكوينها... وعدم تنازلها عن هذا المبدأ الاساسي في استراتيجيتها.

والمرحلات في اليد الأخرى... والشكل الثاني: هو القتال بوجود على أهمية الاستعداد لمواجهة العدو في أي لحظة وفي البداية كانت وحدات المدفعية قليلة لدى الفيتناميين ثم كثر عددها.

ويرتكز القتال على عدة اساس هامة هي: القدرة على الحركة والمرونة، والسرية، والمفاجأة فلا يمكن تطبيقها بدون ميانة شعبية ودعم جماهيري وبطبيعة الحال فان المحافظة على السرية واتباع الطرق التي همتها التنازل، يحتاج لبسوة اذات من الناس كما تطلب عملية تفقية هذه القواعد للمدفعية وحمايتهم من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على اوراق اشجار من الغابات، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلاً الألواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الأنهار، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه

الطائرات التي همتها التنازل، يحتاج لبسوة اذات من الناس كما تطلب عملية تفقية هذه القواعد للمدفعية وحمايتهم من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على اوراق اشجار من الغابات، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلاً الألواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الأنهار، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه

الطائرات التي همتها التنازل، يحتاج لبسوة اذات من الناس كما تطلب عملية تفقية هذه القواعد للمدفعية وحمايتهم من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على اوراق اشجار من الغابات، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلاً الألواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الأنهار، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه

الطائرات التي همتها التنازل، يحتاج لبسوة اذات من الناس كما تطلب عملية تفقية هذه القواعد للمدفعية وحمايتهم من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على اوراق اشجار من الغابات، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلاً الألواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الأنهار، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه



العنف في الاستراتيجية الصهيونية

في سنوات عدة العرب هذه... وبعد مرور ما يقرب من الستين او هي زالت قتلانين السفين، على اول مؤتمر صهيوني عقد في مدينة بيل سويسرا... ارايت باحثا عن سر بعد النظر الصهيوني في التخطيط لانشاء دولة اسرائيل، واستقطاب يهود العالم وجمعهم فيها.

ولاشك ان الامس واقترحات التي ارتكزت عليها (اسرائيل) بعد تشوينا كانت مستفاداً من الفكر الصهيوني الذي حدد معالم الطريق، ووضع الاساليب التي لا يمكن الترحيح عنها قيد انملة.

ولنبين في مراسلتنا هذه احد هذه الاسس... وهو استعمال العنف في سبيل تحقيق الاستيلاء على الارض... مع مواكبة هذا الاسلوب بمخطط اعلامي موجه يهدف الى غسل الانفة وضفاء صفة الشرعية على العدوان.

وما لاجساد فيه، ان اسرائيل كمنفذة للفكر الصهيوني العالمي، لا يمكن ان تتخلى عن العنف في استراتيجيتها... ذلك ان الدعاية القوية التي تركز عليها وتمنعها من الانهيار... هي الحفاظ على ما تحتفظه منذ نشأتها دون تغيير او تنازل.

فالصهيونية بحكم تركيبها النفسي والفكري... وبعوايتها اهدافها... وجعلها للتوسع طرقة باقناع اسلوب العنف في تحقيق الغايات.

ولم يحدث مرة ان قبلت الصهيونية بانحل مشاكلها مع الغير باسلوب سلمي لا يكون البنديقية فيه نصيب... وماتندفقا بانسداد الا جزء من مخطط اعلامي يواكب العنف، يليه تحقيق مكاسب وقتية هي في صانها او تعتقد ذلك.

والصهيونية لاثق ذاتها وثقت وجودها وتنجح ككفورة... الا اذا اقتعت يهود العالم بانتوجه الى ارض الميعاد... التي تدعي.

وبالتالي... فان تدفق اليهود انبيا من بقاء العالم، يفرض عليها ضرورة التوسع لاستيعاب اعداد جديدة... فاذا كان ذلك مستحيلاً فان الامم الاقتصادية خائفة... وتصبح كاشجرة قطع الماء عنها فيقت أورتيا.

واقرب مثال على ذلك ما كان يحدث في اسرائيل قبل انخاض من هزيران فقد اجتمعت المؤتمرات عسلى ان اسرائيل قامت كمنظمة ذاتية خائفة... وتزداد الاقتصادية خائفة... وتزداد اقرب عدد... لاخاض عن العمل حتى وصل الى رقم خمسين بعد ان تفق من الداخل... ويحكم الرئيس اسرائيل بالحدود الاميرانية... فانها

نعارنا: المزيد من الوحدة من أجل المزيد من الانتصارات

كيف تحل التناقضات داخل الأوضاع الثورية الجديدة؟

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ومع ان هذا الوضع الجديد لم يأت ملاحاً لاثام شعبنا وتوارنا، لانه مطلب ناضل من اجله الجميع، لانه يعني الشيء الكثير بالنسبة لهم « القضاء على التشرذم وتلافي كثير من الاخطاء التي كان للوضع السابق اثر كبير في وقوعها، وبعد منفذ في الماخذ التي كانت تدخل فيها الاجهزة الاميرالية لثقي صوفي، سبنا وحدثنا... الا ان كثيرين من ثوارنا سيحدثون الشك والتكف بالواقع الجديد، ولن يستطيعوا ان يتعاضوا عنه الا بعد صراع طويل، وهذا امر عاتق منه معظم الثورات في العالم.

ذلك ان الوضع بعد تحقيق الوحدة يحمل في باطنه تناقضات جديدة، تجعل بالتالي صفات مفارقة بطبيعتها عن التناقضات القديمة وتختلف كيفية حلها عن الكيفية السابقة، والعقلية العملية هي التي تعالج الازواج الجديدة بتناقضاتها المختلفة وكيفية بحلول مختلفة ككيفية واضحة باعتبارها التغيرات الطارئة حسب مكانها من التناقض الرئيسي ولخصته والاطر الجديد للوحدة الفلسطينية يحمل في باطنه تناقضات مختلفة عن التناقضات التي كانت موجودة في السابق وهذا بالتالي يفرض علينا ان نعالجها بحلول مختلفة ككيفية جديدة، ومطابقة لحناصنا وانفسنا باعتبارنا الخصائص لتحقيق الاهداف الخشائية للوضع الجديد، ففي السابق كانت مهمة اي تنظيم زيادة هودة والعمل الجاد على تسجيل

نعارنا: المزيد من الوحدة من أجل المزيد من الانتصارات

كيف تحل التناقضات داخل الأوضاع الثورية الجديدة؟

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ومع ان هذا الوضع الجديد لم يأت ملاحاً لاثام شعبنا وتوارنا، لانه مطلب ناضل من اجله الجميع، لانه يعني الشيء الكثير بالنسبة لهم « القضاء على التشرذم وتلافي كثير من الاخطاء التي كان للوضع السابق اثر كبير في وقوعها، وبعد منفذ في الماخذ التي كانت تدخل فيها الاجهزة الاميرالية لثقي صوفي، سبنا وحدثنا... الا ان كثيرين من ثوارنا سيحدثون الشك والتكف بالواقع الجديد، ولن يستطيعوا ان يتعاضوا عنه الا بعد صراع طويل، وهذا امر عاتق منه معظم الثورات في العالم.

ذلك ان الوضع بعد تحقيق الوحدة يحمل في باطنه تناقضات جديدة، تجعل بالتالي صفات مفارقة بطبيعتها عن التناقضات القديمة وتختلف كيفية حلها عن الكيفية السابقة، والعقلية العملية هي التي تعالج الازواج الجديدة بتناقضاتها المختلفة وكيفية بحلول مختلفة ككيفية واضحة باعتبارها التغيرات الطارئة حسب مكانها من التناقض الرئيسي ولخصته والاطر الجديد للوحدة الفلسطينية يحمل في باطنه تناقضات مختلفة عن التناقضات التي كانت موجودة في السابق وهذا بالتالي يفرض علينا ان نعالجها بحلول مختلفة ككيفية جديدة، ومطابقة لحناصنا وانفسنا باعتبارنا الخصائص لتحقيق الاهداف الخشائية للوضع الجديد، ففي السابق كانت مهمة اي تنظيم زيادة هودة والعمل الجاد على تسجيل

الانتماءات بها ادى ذلك الى الجول في صراعات مع قوى كثيرة من تعودوا نتيجة تربيته السابق الى اللجوء للصمت، الذي يؤدي دائماً الى تراكمات تعزلهم بالثقلية عن التجربة الجديدة عبر النقاش، وتتفتح الممارسات الناجمة ليا، ومهما كانت طريقة الحل التي وضعتها للتناقضات الجديدة صحيحة، فان وقوع الاخطاء امر لا بد منه، نتيجة تعودنا خلال الماضي على ممارسات من غير الممكن تغييرها غير ليلية وضحايا، وانما عبر التنازل والصراع، وامكانية التغلب عليها ليس صعباً اذا كان منطقنا الاساسي وقناعتنا اكدية بضرورة الوحدة الوطنية لتحقيق الانتصار.

وهناك شرطان ضروريان لمعالجة هذه الاخطاء وللكتف مع هذا الوضع الجديد، اذا ابتكناها استطعنا ان نحول هذه الاخطاء الى خبرات وتجارب نضالية تزيد ثورتنا صلابة وقوة.

الاول: - ممارسة النقد والتقد الذاتي خلال جلسات جماعية، تناقش فيها القضايا بروح ثورية عالية، مع الانتباه الشديد والحذر الكثير من التناقضات الشخصية، الالتزام بالديمقراطية خلال النقاش لفتح اي حديث هامس أو وراء الكواليس للتتير عن الآراء الساخطة لهذا الخطأ، في ذلك، مهما كان حجمه صغيراً أو كبيراً.

والثاني: - العمل الجاد على تسجيل

الانتماءات بها ادى ذلك الى الجول في صراعات مع قوى كثيرة من تعودوا نتيجة تربيته السابق الى اللجوء للصمت، الذي يؤدي دائماً الى تراكمات تعزلهم بالثقلية عن التجربة الجديدة عبر النقاش، وتتفتح الممارسات الناجمة ليا، ومهما كانت طريقة الحل التي وضعتها للتناقضات الجديدة صحيحة، فان وقوع الاخطاء امر لا بد منه، نتيجة تعودنا خلال الماضي على ممارسات من غير الممكن تغييرها غير ليلية وضحايا، وانما عبر التنازل والصراع، وامكانية التغلب عليها ليس صعباً اذا كان منطقنا الاساسي وقناعتنا اكدية بضرورة الوحدة الوطنية لتحقيق الانتصار.

وهناك شرطان ضروريان لمعالجة هذه الاخطاء وللكتف مع هذا الوضع الجديد، اذا ابتكناها استطعنا ان نحول هذه الاخطاء الى خبرات وتجارب نضالية تزيد ثورتنا صلابة وقوة.

الاول: - ممارسة النقد والتقد الذاتي خلال جلسات جماعية، تناقش فيها القضايا بروح ثورية عالية، مع الانتباه الشديد والحذر الكثير من التناقضات الشخصية، الالتزام بالديمقراطية خلال النقاش لفتح اي حديث هامس أو وراء الكواليس للتتير عن الآراء الساخطة لهذا الخطأ، في ذلك، مهما كان حجمه صغيراً أو كبيراً.

والثاني: - العمل الجاد على تسجيل

في سنوات عدة العرب هذه... وبعد مرور ما يقرب من الستين او هي زالت قتلانين السفين، على اول مؤتمر صهيوني عقد في مدينة بيل سويسرا... ارايت باحثا عن سر بعد النظر الصهيوني في التخطيط لانشاء دولة اسرائيل، واستقطاب يهود العالم وجمعهم فيها.

ولاشك ان الامس واقترحات التي ارتكزت عليها (اسرائيل) بعد تشوينا كانت مستفاداً من الفكر الصهيوني الذي حدد معالم الطريق، ووضع الاساليب التي لا يمكن الترحيح عنها قيد انملة.

ولنبين في مراسلتنا هذه احد هذه الاسس... وهو استعمال العنف في سبيل تحقيق الاستيلاء على الارض... مع مواكبة هذا الاسلوب بمخطط اعلامي موجه يهدف الى غسل الانفة وضفاء صفة الشرعية على العدوان.

وما لاجساد فيه، ان اسرائيل كمنفذة للفكر الصهيوني العالمي، لا يمكن ان تتخلى عن العنف في استراتيجيتها... ذلك ان الدعاية القوية التي تركز عليها وتمنعها من الانهيار... هي الحفاظ على ما تحتفظه منذ نشأتها دون تغيير او تنازل.

فالصهيونية بحكم تركيبها النفسي والفكري... وبعوايتها اهدافها... وجعلها للتوسع طرقة باقناع اسلوب العنف في تحقيق الغايات.

ولم يحدث مرة ان قبلت الصهيونية بانحل مشاكلها مع الغير باسلوب سلمي لا يكون البنديقية فيه نصيب... وماتندفقا بانسداد الا جزء من مخطط اعلامي يواكب العنف، يليه تحقيق مكاسب وقتية هي في صانها او تعتقد ذلك.

والصهيونية لاثق ذاتها وثقت وجودها وتنجح ككفورة... الا اذا اقتعت يهود العالم بانتوجه الى ارض الميعاد... التي تدعي.

وبالتالي... فان تدفق اليهود انبيا من بقاء العالم، يفرض عليها ضرورة التوسع لاستيعاب اعداد جديدة... فاذا كان ذلك مستحيلاً فان الامم الاقتصادية خائفة... وتصبح كاشجرة قطع الماء عنها فيقت أورتيا.

واقرب مثال على ذلك ما كان يحدث في اسرائيل قبل انخاض من هزيران فقد اجتمعت المؤتمرات عسلى ان اسرائيل قامت كمنظمة ذاتية خائفة... وتزداد الاقتصادية خائفة... وتزداد اقرب عدد... لاخاض عن العمل حتى وصل الى رقم خمسين بعد ان تفق من الداخل... ويحكم الرئيس اسرائيل بالحدود الاميرانية... فانها

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والمليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن اسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية.

بيان

قواعد الثورة

الكواكب

مشروع صدره للربيع
وظائف البنائين
والتي كنت تحب
ذات يوم حينما تعرف
حينك قلب
يرامى حينما الموجه
في كل الشوارع
تسال العابر ضوفا وجوا
عن قتي اسمر ، يبدو
قارع الطول ، تحيف الجس
غائب
ويشيل لهم في جنيته
سهما
كوكبا
يطلع من بوابة المقر يشاهد
لم تزل تقشرش الربة
اغترابا
وهي لا تعرف بعد
انه صان محارب
ريما يبحث في الوديان
عن كسرة خبز
ريما يبين ثمر الموت قلمات
وجائع
ريما يرقب اطلالة نجم
وهو في ليل الخنادق
مشروع صدره للربيع
وظائف البنائين
شعر : محمد القيد

ثانيا : يعلمنا ان اكبر حماية يمكن ان تتوفر للمقاتل العصامي في المدن هي الجاهير ، فتكونك أحد هذه الجاهير وتلك نفس اصلها وعاداتها وتلبس نفس ملابسها ، فماتته يستحيل على العدو كشفه واستغلاله كونه كيانا لا تنتمي الا بانتماء الجاهير وهذا غير ممكن في الاساس .

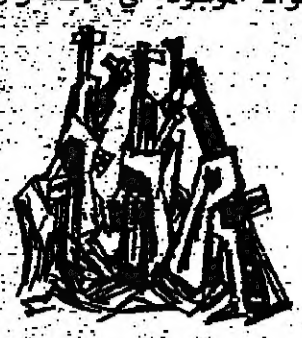
ثالثا : تبينة الجاهير وتبنيها تكون اكثر قوتها وعاملية حين تتم من خلال ممارسة النضال السياسي والكفاح المسلح ، حيث تكون المشاركة في الثورة تتطلب تقديم تضحيات يومية ، والذي يعود الى الوضع الجاهيري في القطاع بعد حرب حزيران ٦٧ ، يجدان هذه الجاهير كانت مشاركة في الثورة تشتمل بالمطاطية ومن خلال النضال والكفاح بدأت الجاهير تشارك في الثورة بشكل مادي ملموس بعد ان نكت صفوحها من الجوايس والخونة واصبحت تشكل جبهة قوية يصعب على العدو التغلغل اليها .

رابعا : تنظيم الجاهير وتبنيها من اجل خوض حرب العصابات او حرب التحرير الشعبية بحكم حركة الجاهير ويوجبها لخدمة الاستراتيجية العامة للثورة بحيث تتم كل عملية لتحقيق هدف محدد وطريقة محددة اي ان كل عملية تتم بقرار من القيادة .

خامسا : التحرك العصامي وسط الجاهير يحول قوات العدو الى قوات عاجزة بحيث يستقبل الفراغ كل ضرباتها ، وهذا يفقدها الثقة في نفسها وقدرتها ، ويتركز التلق في نفوس قادتها والفرادى ، ويحصلون على اذياتهم وكل هذه العوامل تستدعي الى انشاء الجاهير الشعب .

سادسا : حرب الشعب بكافة صورها واشكالها ، تستطيع ان تستفيد من معظم المواد الموجودة في الاسواق لمنع المتفجرات مثل البنزين والزيوت والسكر والملح والسكر والكبريت والحديد الخردة وغيرها من عشرات المواد الاخرى ، وشراء هذه المواد والاحتفاظ بها في البيوت لا يثير شبهة الاعداء ويمكن تصنيعها قبل ساعات ، من استعمالها ، وبهذا يمكن تحطيم اي حصار يمكن ان تعرضه قوات العدو على المدينة او المنطقة بهدف منع وصول الاسلحة والمتفجرات للجاهير القوية .

سليما : الجاهير المعاصرة والمنظمة تشكل جهازا عريضا لراية كفة تحرك الاعضاء وتكشف على الفور كفة الضلال والجوايس ، وبهذا يسهل ضرب تحرك العدو وتصعبه بنفس السرعة والفعالية ارقى أجهزة الاستخبارات في العالم ان قتيلة في شارع في غزة تعلمنا بالاضافة الى الدروس التي نلناها هنا عشرات الدروس الاخرى ، والتي تؤكد جميعها ان الجاهير بكل طاقاتها تلك الكيانات عطية بلا حدود ولا يمكن تهربها او تركيعها وستحقق في النتيجة الانتصار .



صباح اول امس ، غاصرنا البطل بيته في غزة ، وكان قد تناول افطاره ، وشرب قهوة الصباح من يد امه الرائعة ، وفتح الباب وسار في الشارع متجها الى قلب المدينة وكان يستحيل على كل قوات الجيش التي تتركز او تسير في شوارع المدينة ان تميزه عن غيره من الاف المواطنين المتشربين بملابسهم المدنية في الشوارع . نعم كان يستحيل تمييزه .

في كل صباح كان نائرا يخرج الى الشوارع ، في هذا اليوم ، خرج بموجب خطة ، كان يحمل قنبلةتين بيوتيين ، الخطة تطلبه بان يلقي احدها على احدى داوريات الجيش الصهيوني ، ثم يهرب ويحتفظ بالقنبلة الاخرى لاستعمالها في حالة مطاردته .

وصل الى الهدف ، القنبلة القليلة تسقط جنود الداورية وظل في مكانه في الوقت الذي بدأت فيه نجمات العدو بالوصول الى مكان الحادث فرغ يديه مستسلما ، وعندما احاط به الجنود القنبلة الثانية وسقط عدد اخر من الجنود واستشهد بطلنا على الفور .

القاء القنبلة الاولى جاسوق خطة وضعتها قيادة شهيدينا الناصر البطل .

القاء القنبلة الثانية جاسوق خطة وضعتها قيادة شهيدينا البطل .

فيما مقدرة شهيدينا على المعاملة حدود ، عطاء يصل الى الاسطورة .

فيما الذي يعلمنا اياد شهيدينا البطل هذا ؟؟

اولا : يعلمنا ان حرب العصابات هي حرب الجاهير التي لا يمكن تهربها او الحد منها ، وهي حرب تتم وسط الجاهير بحيث يستحيل الحد من انتشارها وبالتالي اكتشاف ادواتها البشرية والمادية والقضاء عليها .

قنبلة في شارع

النضال السياسي للجماهير الألبانية

أحد عوامل النصر على الاحتلال النازي والفاشيستي

البند الاول

« وفي حالة وقوع أي حادث جديد فمن الواجب عدم القيام بتنظيمات جديدة »

هذه مقولة من النشور الأولى بين اللجنة العربية العليا الأولى ، الذي صدر يوم امس الاول .

وليلة امس وقع حادث فلسطين موضوعنا او مهمتنا الان : ان ان تفتش حياتنا ، ومن ثم لن نجد كيف هذه مهمة لجنة الانقاذ ، الرقابة العسكرية ، ولكنها تودنا ان تشير الى ظاهرة رد صدم ما يراه البطل العنيفة التي اعقبت هذا الحادث ، حيث قامت اللجنة بسطع المراكز والمواقع العسكرية بفتح بوابتها على جميع اللجنة المركزية الاجتهادات ولمترة طويلا جدا ، دون ان يكون يقينا اي حادث في الجبهة على اي من هذه المواقع او المراكز اللهم الا احداث حوث في الوقت الذي الاشتباك مع اعداءنا ، اقتضينا بانفتاحية الامس ان العنصر ان يفرز له بؤرة هي بالانسان بالتطبيق والالتزام وليس بالاجتهادات .

واللجنة والبيانات والاعمال ولكن في الوقت مضى لانه لا وقت للمد والذات في امكن الدولة ان تخاض المسؤوليين في المواقع .

والمرار التي قامت بتفكيك النار ابيض بدون سبب .

في وقت ذلك البند الاول من بيان اللجنة العربية امس .

« ولتكرم الحادث الذي وقع منه التكرار بالثقة على المعتدين والكشف عنهم على تطبيق احكام الاتفاقات في هذا الخصوص وفرض العقوبات عليهم واعلانها »

وتكتفي الى هنا دون انضيف كلمة واحدة فالملوك الان عمل وليس كلام .

الاعدام : من ضمن اساليب النضال السياسي التي اعتمدها النواير الالبانيون كانت عملية تنفيذ احكام الاعدام ضد قادة الجيش النازي او العملاء والخونة من الالبانيين ، ولم تكن عمليات الاعدام هذه تتم مزاجيا او بشكل عفوي ، بل كانت توجه التهمة قبايا للمتهم وتجري محاكمته قبايا والعمل على تليفه نص الحكم قبل تنفيذه اذا مكنت الظروف من ذلك ، وقد تم اعدام مئات من قادة الجيش النازي والخونة عن طريق الخلايا السرية في المدن وكانت المناضلات ينفذن معظم هذه العمليات وذلك لسرعة تحركهن .

٤ - النضال داخل السجون - كان الجيش النازي يعمد بعد كل مظاهرة او عملية اعدام الى القيام بمحاكمة اعتقالات اعطية كانت تشمل عددا كبيرا من القادرين على حمل السلاح ، وكان يقوم بها اعضاء الخلايا السرية في السجون والمعتقلات ، يضمنون خلال اقامتهم في السجون ايضا عددا من الانصار للثورة .

ج - ضرب السجون بطريقة يستحيل فيها تحديد القاتل اي الضرب بطريقة جماعية .

د - انشاء الاناشيد الوطنية في ساعة محددة اكثر من مرة كل يوم من قبل جميع الازلام في السجن .

ه - تنفيذ احكام الاعدام في العملاء والجواسيس الذين تبينهم ادارة السجن داخل صفوف المسجونين وذلك البقية من ٢٢ عمود .

٣ - الاعدام : من ضمن اساليب النضال السياسي التي اعتمدها النواير الالبانيون كانت عملية تنفيذ احكام الاعدام ضد قادة الجيش النازي او العملاء والخونة من الالبانيين ، ولم تكن عمليات الاعدام هذه تتم مزاجيا او بشكل عفوي ، بل كانت توجه التهمة قبايا للمتهم وتجري محاكمته قبايا والعمل على تليفه نص الحكم قبل تنفيذه اذا مكنت الظروف من ذلك ، وقد تم اعدام مئات من قادة الجيش النازي والخونة عن طريق الخلايا السرية في المدن وكانت المناضلات ينفذن معظم هذه العمليات وذلك لسرعة تحركهن .

٤ - النضال داخل السجون - كان الجيش النازي يعمد بعد كل مظاهرة او عملية اعدام الى القيام بمحاكمة اعتقالات اعطية كانت تشمل عددا كبيرا من القادرين على حمل السلاح ، وكان يقوم بها اعضاء الخلايا السرية في السجون والمعتقلات ، يضمنون خلال اقامتهم في السجون ايضا عددا من الانصار للثورة .

ج - ضرب السجون بطريقة يستحيل فيها تحديد القاتل اي الضرب بطريقة جماعية .

د - انشاء الاناشيد الوطنية في ساعة محددة اكثر من مرة كل يوم من قبل جميع الازلام في السجن .

ه - تنفيذ احكام الاعدام في العملاء والجواسيس الذين تبينهم ادارة السجن داخل صفوف المسجونين وذلك البقية من ٢٢ عمود .

٢ - النشورات السرية : في المتحف الحربي في تيرانا توجد اليوم مكتبة الطباعة اليدوية التي طبع عليها اول منشور سري والذي كما تقول مرشدة المتحف كان له اثرا موبيا في طول البلاد وعرضها لانه وزع في وقت واحد في كافة انحاء البلاد بما في ذلك مكاتب كبار قادة الجيش النازي ، وكانت المناشيد السرية ، اما ان تكتب باليد او طباعة وكانت تستعمل لفضح جرائم الجيش النازي وتعبئة الجماهير ضده وكان لها اكبر اثر في زرع الخوف والقلق في صفوف الاعداء ، كما كانت تستعمل لفضح العملاء والخونة وعزلهم جماهيريا تهديدا لتصفيتهم جسديا .

وإذا كان الكفاح المسلح الالباني قد اتمم بالقوة والتخطيط الحكم فان النضال السياسي كان على نفس المستوى من القوة والتخطيط الحكم ايضا وقد اتخذ خلال الثورة وجوها عدة ابرزها : ١ - المظاهرات : وكان عادة يسبقها استعداد تعبوي سري ضخم ارضيته الواسعة هي مقاومة الاحتلال الاجنبي مع استقلال حدث او جريمة معينة ارتكبتها الجيش النازي كفض ضرائب جديدة او القيام بمصايرب معينة او ارتكاب جريمة قتل غريبة او جماعية ضد الوطنيين . وكانت المظاهرات التي غالبا ما تقوم في العاصمة او المدن الرئيسية الاخرى ضخمة في عددها وتقابل دوما بالقمع ويسقط عدد من الضحايا ولكنها دوما كانت تؤدي الى الوصول الى الغرض المطلوب : المزيد من

الف وخمسماية عاملو عمالة ، بالاضافة الى مشنات المصنع توجد مستودعات للأسلحة والذخائر الخاصة بالعمل كما توجد ساحة للتدريب على السلاح ، في حالة تلقي الانذار فان جميع العمال والعمالات يتحولون الى فرقة مسلحة خلال ساعة ونصف ويلتفون جميعا بالامكان المخصصة لهم سلفا للدفاع عن البلاد .

وانت حين تستمع الى التجربة الالبانية الثورية من افواه صناع هذه التجربة وتقف على الامكانيات الضئيلة التي كانت تمتلكها الثورة حين انطلاقتها لا يمكن الا ان تؤمن ببقرة الجماهير على صنع العجائب وعلى تصدي كل الصعاب والعقبات وقهرها ، وبالتالي تحقيق الانتصار .

بالرغم من مرور اكثر من خمسة وعشرون عاما على انتصار الثورة الالبانية فان الشعب الالباني ذو الليوني انسان لا زال يتحدث عن أيام الثورة وكأنها انتهت امس فقط ، وهذا شيء رائع ، الاروع منه ان هذا الشعب يتحدث عن الحرب التي تهدد بلده وكأنها ستقع غدا ، وبين الحديث عن امجاده التي صنعها أيام ثورته المجيدة والحديث عن الاخطار التي تتهدد بلده يبني الانسان الالباني الصلب الشجاع الذي يحمل بحق وصدق المول في يد والبندقية في اليد الاخرى .

في الطرف الشمالي للعاصمة تيرانا يقع مصنع لقطع غيار الجرارات الزراعية يعمل فيه الجراوات الزراعية يعمل فيه



شعب لا يموت

« ابو هلال » خريج دار المعلمين ، كان يحب الوحدات بصورها ، وبطولة سكانها ، كان صاف تماما ، يضحك بعمق ، يحب وطنه بصدق ويكره كل اعداء شعبه . بسيط مثل ريف فلسطين .

حاله ان يرى الدبابات تهدر حادثة ، وترسل نيرانها فوق البيوت البسيطة ، والاطفال والشيوخ ، فخرج مع اخوته الثوار ، وشرعوا يقاومون دفاعا عن شرف شعبيهم وامتهم ، كان يمتلئ حيوية ، يركض من مكان الى اخر ، من زقاق الى زقاق ، يزرع الاتهام ويسهم في نقل المتاد وتوزيعه على الشباب .

وحين كان بعضهم ينبهه الى انه يخاطر كثيرا في تحركاته ، كان يبتسم ، ويرد عليهم : انني ضد الموت .

في اليوم الرابع اقتربت الاليات من اطراف الوحدات ، واشتد القتال هناك ، ركض « ابو هلال » واخذ يزرع لغيا في طريق دبابة حاولت الاقتراب لفتح طريق امام الاليات اخرى . صرخ به احد الشباب طالبا اليه ان يلوث بأحد البيوت . لكنه ابي ، وظل يحضر واللمح الى جواره ، والدبابة

فانتى خان لانكاره ، ولجبه الكبير لخيم الوحدات . لقد قالت والدته كلمات لا تبوت : طالما انني ارى هذه البنات في ايدي اصحابه فانه لم يبت . ومن اجل ان لا تبوت ذكرى كل الرجال ، فان علينا ان نحتن « بوارينا » لان معركتنا طويلة . وطويلة .

جدا .

فانتى خان لانكاره ، ولجبه الكبير لخيم الوحدات . لقد قالت والدته كلمات لا تبوت : طالما انني ارى هذه البنات في ايدي اصحابه فانه لم يبت . ومن اجل ان لا تبوت ذكرى كل الرجال ، فان علينا ان نحتن « بوارينا » لان معركتنا طويلة . وطويلة .

جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

مضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

الطويلة الامد

هوية

فلسطيني . انا فاسم

شديد الياس . لا اخضع

الم تسمع بثورتنا ؟

تهز لك والرمل !

واشبال .. يتابعهم

تبيد الخصم بالجملة !

فلسطيني . انا فاسم

وبعد اليوم

ان اخذ

نعم ، اتي فلسطيني

سابق

رغم انك الدهر والناس

فلسطيني !

شعر : احمد ياسين

ان تقتلها احدث ايلول

ولهذا نقول : بان الدعوة للعمل السري ، انما هي دعوة لنقص والاحتسار . والثورة التي رسخت جذورها في الجماهير ، لا يمكن ان توجع للوراء . ان المسيرة المشتركة للثورة وجماهيرها تحتم عليها السير للامام بخطوات ثابتة عبر مسيرة التحرير .

هسة :

الجماهير .. هي الركيزة الاساسية للثورة .. والتفاف الجماهير حول الثورة هو التجسيد العملي لمسيرة التحرير

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .

تترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره . كان ابو هلال ، يعرف ان غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بان الثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب بندقية ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سواصل درب شقيقي ، والا جدا .